تقديم «صاحبه» لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، صاغها ابن مالك نظما فى قوله:

٢٧٥- وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا وَتَرْكَ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْماً قَدْ يُرَى

(ويلزم) قد يلزم، (الموجب عرى) وذلك كخوف اللبس، و (عرى) أى وجد، (ويلزم الأصل) فعل وفاعَل، و (لموجب) بكسر الجيم مغلق بيلزم وجملة، و (عرا) مضاف إليه، و (الأصل) عطف بيان لذا أو نعت له، و (حتما) حال من مرفوع يرى إن كانت بصرية ومفعول ثانٍ لها إن كانت علمية.

ويجوز حذف ناصب الفضلة، إذا دل عليه دليل، نحو أن يقال «مَنْ ضربت؟ فتقول: «زيداً وقد يكون واجباً، نحو «زيدا ضربته». صاغها ابن مالك نظماً فى قوله:

٢٧٧- وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

(ملتزما) نحو: «زيد ضربته» التقدير ضربت زيداً ضربته فحذف ضربت وجوباً لما تقدم، و (ويحذف) فعل مضارع مبنى للمفعول، و (الناصبها) مرفوع على أنه نائب فاعل يحذف وهو اسم فاعل مقرون بأل الموصولة لا يحتاج فى عمله إلى شرط وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة إلى الفضله بالبيت السابق:

٢٧٦- وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ

كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَاباً أَوْ حُصِرْ

و (إن) حرف شرط، و (علما) فعل الشرط مبنى للمفعول والألف فيه للإطلاق ونائب فاعله مستتر فيه يعود إلى الناصب وجواب الشرط محذوف والتقدير ويحذف العامل الذى نصب الفضلة إن علم، و (قد) حرف تقليل هنا، و (يكون) مضارع كان الناقصة، و (حذفه) اسمها، و (ملتزما) بفتح الزاى خبرها.